المعمولات فانهم يسمون العامل فاعلا والمعمول قابلا والاعراب
الاول العامل على ماذكره ما يحصل المعاني الثلاثة المذكورة
اعني كون الاسم عمدة وكونه فضلة وكونه مضافا اليه وتلك المعاني
يكون قائمة بالمعمولات فان العوامل توجدها في تلك المعمولات
وايجادها في الحقيقة الى المتكلم الا ان النحاة نسبوه الى تلك
الالفاظ لكونها الالة للايجاد   وللاسم اصناف فالاعراب
وارد على كل صنف بالخصوص بصورة . اعلم ان
الاعراب على ما مضى رفع ونصب وجر وكان الاصل ان يكون
لها صور ثلاث بها تظهر تلك الانواع في اواخر الكلم الا ان
الكلمات المعربة لتفاوت احوال اواخرها اختلف في قبول
صور الاعراب فصار منها ما يقتضي الحركة ومنها ما يقتضي
الحرف ثم منها ما يستوي في الحركات ومنها ما لا يستوي فيها
وكذا في الحروف فخير الاعراب بانواعه الثلاثة على كل صنف
من تلك الاصناف بالخصوص بصورة مخصوصة فالرفع يأتي
بصور ثلاث الضمة والالف والواو والنصب بصور اربع
الفتحة والكسرة والالف والياء والجر بصور ثلاث الكسرة والفتحة
والياء ثم منها ما يقتضي ظهور صورة الاعراب فيه ومنها ما
يقتضي تقديرها فصار الاعراب اصنافا الاسم وتخصيص
كل منها بصنف من اصناف الاعراب اشار بقوله   فمن
ذلك الاسم مفرد ومكسر   قد انصرفا مثل الجبال
في قلة   فرفعهما بالضم والنصب منهما   بفتح وجر
لكل يأتي بكسرة   يعني من الاصناف المذكورة للاسم
ما يستوي في الحركات الثلث يكون الرفع منه بالضمة وكونه

النصب

٢٢

النصب بالفتحة وكون الجر بالكسرة كما هو الاصل وهو
شيئان احدهما الاسم المفرد والثاني الجمع المكسر اذا كانا
منصرفين كالقلة والجبال واراد بالمفرد غير المثنى والمجموع
المكسر اذا كانا متصرفين كالقلة وان كان مضافا الا
كلا والاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم فانهما
سيخصصان بعد ذلك والمكسر المقابل للمصحح سواء كان
جمع المذكر او جمع المؤنث واحترز بالمنصرف عن نحو احمد و
مساجد فان كل ذلك على خلاف هذا الاصل كما سيأتي
مبينا   وما منه منع الصرف بالضم رفعه   وفي
حالتي نصب وجر بفتحة   يعني ان غير المنصرف من
الاصناف المذكورة مفردا كان كاحمد او مكسرا كمساجد
رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة ووجه بعض الكسرة
فيه مضى في بابه فلزم جعل جره تابعا لنصبه   وكالملحقا
الرفع فيه بضمة وفي حالتي نصب وجر بكسرة   اراد
بمثل مسلمات صنفا من الاسماء وهو جمع المؤنث السالم
كالمسلمات والسجلات وكعرفات مع امتناعه عن الصرف و
كذا لفظ الات اسما للجمع لمشابهتها جمع المؤنث صورة و
الوجه في كون جره تابعا لنصبه جريه مجرى اصله اعني
جمع المذكر السالم كما يجيء   ابوه اخوه فوه ذو حموه كذا
هنوه حايا بالحروف الثلثة   وذلك مشروط بشرط
الاضافة   وصيغة تكبير صورة وعدة   يعني من الاصناف
المذكورة ما يستوفي الحروف الثلاثة فيعرب بالواو رفعا
وبالالف نصبا وبالياء جرا على ما يقتضيه الالحاق بكونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)